

## تفسير السمرقندي

@ 533 @ يعني خلقك معتدل القامة ! 2 2 ! يعني شبهك بأي صورة شاء إن شاء بالوالد وإن شاء بالوالدة .

قرأ عاصم والكسائي وحمزة ! 2 2 ! بالتخفيف والباقون بالتشديد .  
فمن قرأ بالتخفيف جعل ^ في ^ بمعنى إلى فكأنه قال ! 2 2 ! إلى أي صورة شاء أن يركبك  
يعني صرفك إلى ما شاء من الحسن والقبح .

ومن قرأ بالتشديد فمعناه قومك وتكون ^ ما ^ صلة وقد تم الكلام عند قوله ! 2 2 ! ثم  
ابتدأ فقال ^ في أي صورة شاء ركبك ^ ويقال ^ ما ^ في معنى الشرط والجزاء والمعنى أي  
صورة ما شاء أن يركبك فيها ركبك ويكون ! 2 2 ! بمعنى يشاء ثم قال عز وجل ! 2 2 !  
يعني لا يؤمن هذا الإنسان بما ذكره من أمره وصورته ! 2 2 ! بأنكم مبعوثون يوم القيامة .  
ثم أعلم □ تعالى أن أعمالكم محفوظة عليهم فقال ! 2 2 ! من الملائكة يحفظون أعمالكم  
! 2 ! يعني كراما على □ تعالى كاتبين يعني يكتبون أعمال بني آدم ! 2 2 ! من الخير  
والشر .

وروى مجاهد عن النبي صلى □ عليه وسلم قال ( أكرموا الكرام الكاتبين الذين لا  
يفارقونكم إلا عند إحدى الحالتين الجنابة والغائط ) \$ سورة الإنفطار 13 - 19 \$ .  
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني المؤمنين المصدقين في أيانهم ! 2 2 ! يعني في الجنة وهم  
أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وأصحاب النبي صلى □ عليه وسلم ومن كان حاله مثل حالهم ! 2  
! 2 ! يعني الكفار ! 2 2 ! يعني يدخلونها يوم القيامة ! 2 2 ! يعني لا يخرجون منها أبدا .

وقال ! 2 2 ! تعظيما لذلك اليوم ! 2 2 ! يعني كيف تعلم حقيقة ذلك اليوم ولم تعايينه  
! 2 ! 2 ! يعني لا تنفع نفس مؤمنة لنفس كافرة شيئا بالشفاعة .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو ! 2 2 ! بضم الميم والباقون بالنصب .  
فمن قرأ بالضم معناه يوم لا تملك .

ومن قرأ بالنصب فلنزع الخافض يعني في يوم .

! 2 ! يعني الحكم والقضاء □ تعالى وهو يوم القيامة